

351 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | فالنذر

للسدنة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

ادرس مائة وثلاثة وخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين
ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم -

00:00:23

اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:43

وفي مطلع لقائنا بشيخنا نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى بعدما

ذكر اتخاذ اماكن غير المساجد الثلاثة عيدا يعتاد وينذر له قال فالنذر لاولئك - 00:00:57

السدنة والمجاورين في هذه البقاع التي لها فضل في الشريعة للمجاور بها نذر معصية. وفيه شبه من النذر لسدنة الصلبان

والمجاورين عندها نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:14

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وقف الحديث في الحلقة السابقة عند هذه اللفظة. نعم. ان الذي ينظر

للقبور او ينذر لسدنتها وخدمها او ينذر لاسراجها وتنويرها - 00:01:32

انه مثل الذي ينذر للصلبان التي يعبدونها النصارى لا فرق في ذلك لان الكل عبادة لغير الله او وسيلة الى عبادة غير الله غير الله سبحانه

والنذر للآتين النذر للظريح - 00:01:53

والنذر للصليب سواء في الائم والعدوان. نعم او لسدنة الابدان التي بالهند والمجاورين عندها وكذلك الذي ينظر للآضرحة مثل الذي

ينظر لمعبودات الهنود لان الهنود يعبدون آ الانداد والابداد وهي اشياء يتخذونها من الالهة - 00:02:13

وربما فيكون هذا ينطبق على على الذين يصورون التماثيل في الهند والبوذية اللي يسمون البوذيين يعبدون بوذا يصورون صورة

يسمونها بوذا ويعبدونها من دون الله. فالذي ينذر لهذه المعبودات عند الهنود - 00:02:41

مثل الذي ينظر للضريح عند المسلمين سواء بسواء لان الكل عبادة لغير الله واعانة على معصية الله ونذر في معصية الله فلا يجوز

هذه الامور كلها. نعم. قال ثم هذا المال المنذور اذا صرفه في جنس تلك العبادة من المشروع - 00:03:08

مثل ان يصرفه في عمارة المساجد او للصالحين من فقراء المسلمين الذين يستعينون بالمال على عبادة الله وحده لا شريك له كان

حسنا بقيت مسألة نحن ابطالنا النذر لهذه المعبودات من دون الله سواء عند المنتسبين الى الاسلام - 00:03:30

او عند اهل الملل الاخرى انها كلها باطلة والنذر لها ونذر الاموال لها نذر باطل ومعصية. اذا ماذا يصنع بالاموال التي اوقفت على هذا

الشيء او نذرت له او تبرع بها له - 00:03:51

هذا مال ضايع الجواب ان نقول هذا مال ضايع ولا يتلف وانما ينتفع به في صرف في مصالح المسلمين بدل ان يصرف في الشرك او

في وسائل الشرك يصرف للمسلمين - 00:04:09

لانه مال ضايع والمال الظايع يأخذه ولي الامر ويصرفه على مصالح المسلمين نعم. فمن فمن هذا او ان النادر او ان النادر والمتصدق والمتبرع اذا تبين له ذلك فانه يصرف هذا المال الى مصالح المسلمين. نعم - [00:04:28](#)

فمن هذه الامكنة ما يظن انه قبر نبي او رجل صالح وليس كذلك هذي موهومة اكثر اكثر هذه البقاع التي يعظمونها لاجل انها دفن فيها نبي او رجل صالح الغالب انها وهم - [00:04:51](#)

ولا اصل لها وانما شياطين الانس والجن حاكوا حولها الدعايات وقالوا انها قبر رجل صالح او نبي او ولي من اولياء الله وحتى لو ثبت هذا انها قبر نبي او قبر رجل صالح او ولي من اولياء الله لم يجوز - [00:05:09](#)

ان تتخذ وثنا يعبد من دونه. من دون الله. نعم. او يظن انه مقام له وليس كذلك. يعني مقام يعني مصلى له. قام فيه يعني صلى فيه وتعبد فيه هذا النبي او هذا الرجل الصالح - [00:05:30](#)

هذا وهم اول شيء انه وهم ما له اصل وثانيا لو ثبت فلا يجعل لهذا المكان خاصية وقصدا يقصد به. نعم فاما ما كان قبرا له او مقاما فهذا من النوع الثاني - [00:05:45](#)

الذي الذي له خاصية بحيث انه قبر في فلان او النبي له خاصية من هذه الناحية لكن هذه الخاصية لا تجعله يعبد من دون الله. من دون الله عز وجل - [00:06:00](#)

له خاصية من حيث يحترم فلا يهان ولا ولا يداس عليه ولا ينبش ولكن اه ان يغلى فيه وان يتعبد له هذا امر لا يجوز. نعم وهذا باب واسع اذكر بعض اعيانه فمن ذلك - [00:06:13](#)

عدة امكنة بدماء هذا باب واسع اللي هو تعظيم الامكنة التي لا اصل لها لتعظيمها. يقول الشيخ اعرف منها اشياء كثيرة وذكرها لاجل بان يستفيد القاري والسامع آآ ويثبت له الشيخ ان هذا امر واقع وليس هو من باب الخيال وانما هو امر واقع عايشه الشيخ رحمه الله - [00:06:31](#)

نعم فمن ذلك عدة امكنة بدمشق مثل مشهد لابي بن كعب خارج الباب الشرقي ولا خلاف بين اهل العلم ان ابي ابن كعب رضي الله عنه توفي بالمدينة لم يميت بدمشق. ابي بن كعب رضي الله عنه من من اكابر الصحابة - [00:06:54](#)

واكابر القراء ومن الانصار رضي الله عنه ومن السابقين الاولين الى الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم اقرأكم لكتاب الله ابي فله فضائل لكن لم يدفن في الشام. انما دفن في المدينة - [00:07:12](#)

دفن في المدينة التي عاش فيها وشاخ فيها وتوفي فيها ودفن في البقيع مع الصحابة رضي الله عنهم ولم يدفن بالشام وحتى لو ثبت انه دفن بالشام لا يجعل هذا له خاصية - [00:07:35](#)

هذي مكانه وقبره يعبد من دون الله او يتبرك به. وانما هو كسائر القبور. نعم قال والله اعلم قبر من هو لكنه ليس بقبر ابي ابن كعب صاحب رسول الله صلى هذا المشهد لا يخلو اما ان يكون كذبا وليس - [00:07:52](#)

ما فيه احد وهذا حصل في كثير من المشاهد التي لما صبرت لم يوجد فيها احد وانما هي دعاية وثانيا لو ثبت انه قبر وفيه انسان او رجل صالح او حتى نبي من الانبياء لم يجوز ان يتخذ لها مع الله سبحانه وتعالى ويتبرك به ويطاف به - [00:08:09](#)

ويستغاث به كل هذا لا يجوز نعم قال لكنه ليس بقبر ابي بن كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شك. بلا شك هذا بالاجماع انه ابي ما راح للشام - [00:08:31](#)

نعم وكذلك مكان بالحائط القبلي بجامع دمشق يقال ان فيه قبر هود عليه السلام. وهذا من اعظم الكذب لان هود ما ذهب الى الشام وانما بعثه الله في الاحقاف اذ انذر قومه في الاحقاف الاحقاف والاحقاف في اليمن - [00:08:44](#)

فماذا دفن؟ يقال انه هاجر الى مكة بعد هلاك قومه هاجر الى مكة فهو اما انه دفن في مكانه الذي عاش فيه في الاحقاف او انه دفن في مهاجره وهو مكة المشرفة. اما انه ذهب الى الشام فهذا من اعظم الكذب. نعم - [00:09:01](#)

قال وما علمت احدا من اهل العلم ذكر ان هود النبي عليه السلام مات بدمشق. ربما يكون اسم رجل غيره اسمه هود وظنوا انه النبي. انه النبي. وكثيرا ما تتشابه الاسمي كما سيذكر الشيخ. تتشابه الاسماء فيظنون يذهبون الى الاسم الفاضل - [00:09:21](#)

نعم بل قد قيل انه مات باليمن وقيل بمكة. مم. فان مبعثه كان باليمن ومهاجره بعد هلاك قومه كان الى مكة. فهو انا ان يكون مات في بلده واما ان يكون مات في مهاجره. نعم. فاما الشام فلا داره ولا مهاجره. فموته بها والحال هذه مع - [00:09:38](#)

ان اهل العلم لم يذكروه بل ذكروا خلافة في غاية البعد لغاية الكذب والبعد لان هودا عليه السلام ما ذهب الى الشام. ولا له علاقة بالشام علاقته ما بين اليمن ومكة - [00:09:58](#)

نعم وكذلك مشهد خارج الباب الغربي من دمشق يقال انه قبر اويس القرني وما علمت احد ان احدا ذكر ان اويس مات بدمشق ولا هو متوجه ايضا. اويس القرني هذا من - [00:10:12](#)

عباد الصالحين من اهل اليمن وقد اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقدم الى المدينة واوصى من ادركه ان يطلب منه ان يستغفر له. ذهب عمر الى وفد المدينة وسأل عنه حتى عثر عليه - [00:10:26](#)

طلب منه ان يستغفر له كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الى العراق اويس القرني ذهب الى العراق ومات فيها. قيل انه قتل في حرب صفين بين اهل الشام - [00:10:45](#)

اهل اه العراق مع علي رضي الله عنه وقيل انه مات بدون قتل قال له حاصل انه مات بالعراق هذا الذي ثبت ولا ثبت ولا روي انه ذهب الى الشام - [00:11:00](#)

انما هذا من باب الكذب او يكون اسما لرجل اسمه اويس فظنوا انه القرني. نعم قال ولا هو متوجه ايضا فان اويس قدم من اليمن الى ارض العراق وقد قيل انه قتل بصفين وقيل انه مات بنواحي ارض فارس وقيل غير ذلك - [00:11:13](#)

فاما الشام فما ذكر انه قدم اليها فضلا عن الممات بها. هذا من ناحية التحقيق والتاريخ. لكن من ناحية الشرع حتى لو كان اويس رحمه الله ذهب الى الشام ودفن فيها لم يجوز ان يتخذ - [00:11:31](#)

قبره مشهدا يستغاث به ويتقرب اليه ينذر له لم لا يجوز هذا. لكن هذا من باب التحقيق التاريخي ان اويسا وهودا وما ذهبوا الى هذه الاماكن وابي بن كعب ما ذهبوا الى هذه الاماكن انما هذا من باب الكذب. نعم - [00:11:46](#)

ومن ذلك ايضا قبر يقال له قبر ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ولا خلاف انها رضي الله عنها ماتت بالمدينة لا بالشام ولم من الشام ايضا. نعم وكذلك فيه قبر بالشام يقولون انه قبر ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها - [00:12:09](#)

وهذا وهذا وهم هذا وهم. لان ام سلمة رضي الله عنها ماتت بالمدينة. ودفنت بالمدينة وما كانت تسافر بعد لوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ماتت بالمدينة. هذا هو الثابت المتفق عليه عند اهل العلم. ولا ذكر احد انها ذهبت الى - [00:12:27](#)

الشام قد يقال انه انه ام سلمة غير زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه ام سلمة يطلق على نساء كثيرات قيل انها زوجة آآ زوج آآ يزيد ابن معاوية اسمها ام سلمة - [00:12:48](#)

وقيل غير ذلك فالحاصل انهم سلمة ام المؤمنين ما ذهبت الى الشام. هذا من باب التحقيق وحتى لو ثبت انها ذهبت الى الشام وماتت ودفنت لا يجوز ان يتخذ قبرها - [00:13:03](#)

اه وثنا يعبد من دون الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لا تتخذوا قبري عيدا هذا قبر الرسول فكيف بقبر غيره؟ نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله بل لعلها ام سلمة اسماء بنت يزيد ابن السكن - [00:13:17](#)

الانصارية فان اهل الشام كشهري بن حوشب ونحوه كانوا اذا حدثوا عنها قالوا ام سلمة وهي بنت عم معاذ ابن جبل وهي من بيان الصحابييات ومن ذوات الفقه والدين منهن. فيه ام سلمة هذه من فضليات الصحابييات ومن المحدثات عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

ولها فضائل هذي ذهبت الى الشام لكن غير ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وفيهم سلمة ثالثة وهي زوج يزيد ابن معاوية وهذه ايضا في الشام لكن ليست هي ام المؤمنين. نعم - [00:13:58](#)

او لعلها ام سلمة امرأة يزيد ابن معاوية وهو بعيد فان هذه ليست مشهورة بعلم ولا دين. نعم او قيل انه ام سلمة زوج يزيد ابن معاوية وهذي لا وجه لذلك لانها ليست مشهورة ولم تعرف بدين ولا بعبادة - [00:14:17](#)

انما هي كسائر المسلمات نعم وما اكثر الغلط في هذه الاشياء وامثالها من جهة الاسماء المشتركة او المغيرة وجه الخطأ في هذا ان تكون آا الاسمى مشتركة. يعني عدة اشخاص يسمون بهذا الاسم. ويكون احدهم له فضل - [00:14:35](#)

وله شهرة ايظنون ان ان هذا هو المقصود من باب الظن والوهم هذا ان احسنا بهم الظن والا فقد يكونوا متعمدين للكذب لاجل ان يغرروا بالناس. نعم. فيقولون هذا قبر ابي بن كعب وهو كذب - [00:14:56](#)

يقولون هذا قبر ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذب من اجل التغيرير بالناس. نعم. ومن ذلك مشهد بالقاهرة مصر يقال ان فيه رأس الحسين رضي الحسين ولشيخ الاسلام رحمه الله رسالة - [00:15:15](#)

مستقلة بالتحقيق في مسألة رأس الحسين اسمها رأس الحسين هكذا تحقيق في رأس الحسين وين ذهب ووين دفن هم يقولون انه راح لمصر ولذلك شيّدوا المسجد الذي يقال له مسجد الحسين الان يقال ان فيه رأس الحسين وهذا كذب - [00:15:30](#)

فان رأس الحسين لم يذهب الى مصر. هو قتل في العراق بكربلاء ونقل رأسه الى ابن زياد في العراق هذا اخر الخبر به ولا يدري بعد ذلك اين ذهب. نعم. ولا وجه - [00:15:49](#)

كونه يذهب الى مصر. قيل انه ذهب للشام للخليفة في الشام وهذا له احتمال. اما انه ذهب الى مصر فلا وجه لذلك. ليش يذهب الى مصر فمن اعظم الكذب واعظم الافتراء ان يقال ان الحسين دفن في مصر او رأسه. نعم - [00:16:04](#)

لكن لا يزالوا مصريين على هذا وما شيّدوا مسجدا الى الان وهم من افضل المساجد عندهم مسجد الحسين ومشهد الحسين. نعم قال رحمه الله واصله انه كان بعسقلان مشهد يقال ان فيه رأس الحسين فحمل فيما قيل الرأس من هناك الى مصر وهو باطل باتفاق - [00:16:23](#)

اهل العلم. نعم. لم يقل احد من اهل العلم ان رأس الحسين كان بعسقلان بل فيه اقوال ليس هذا منها نعم. فانه حمل رأسه الى قدام عبيد الله بن زياد بالكوفة - [00:16:45](#)

حتى روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يغيظه. نعم لما وضع بين يديه رأس الحسين رضي الله عنه جاء فاضل المسلمين وشهدوا للحسين بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه - [00:16:58](#)

وانه سبت الرسول صلى الله عليه وسلم بن زياد يريد غير ذلك يريد ان يتشفى من الحسين غاض جدا وانقمع القمع من عن قصده الذي اراد نعم حتى روي وبعض الناس يذكر ان الرواية كانت امام يزيد ابن معاوية بالشام ولا يثبت ذلك - [00:17:13](#)

ولا يثبت انه نقل ايضا الى الشام مع انه قريب انه ينقل للشام لان الخليفة في الشام لكن ما ثبت انه نقل الى الشام نعم. فان الصحابة المسمين في الحديث انما كانوا بالعراق - [00:17:39](#)

نعم وكذلك مقابر كثيرة لاسماء رجال معروفين قد علم انها ليست مقابرهم. فهذه المواضع ليست فيها فضيلة اصلا وان اعتقد الجاهلون ان لها فضيلة. نعم هذه الاماكن التي يقال ان فيها قبور الفضلاء من من الاولياء والصالحين - [00:17:52](#)

اول شيء ان هذا وهم. وليس بحقيقة وانما هي اكاذيب وترويجات. لاجل ان يضلوا بالناس وثانيا لو ثبت انها قبور اوليا او صالحين فهي كسائر القبور تحترم وتسان ولا تهان لكن لا يغلى فيها - [00:18:14](#)

ولا تعظم لان هذا وسيلة الى الشرك. وقد قال صلى الله عليه وسلم لعلي امير المؤمنين الذي ينتمي اليه الشيعة كذبا وهو روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:18:36](#)

لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمستها. امير المؤمنين رضي الله عنه صرح بهذا الذي هو كبير اهل البيت صرح بهذا. فلا يجوز البناء على القبور و - [00:18:51](#)

والاخرحة لان هذا وسيلة الى تعظيمها والغلو فيها وعبادتها من دون الله عز وجل نعم. قال رحمه الله اللهم الا ان يكون قبراً لرجل مسلم فيكون كسائر قبور المسلمين. الا ان يكون - [00:19:06](#)

القبر يعني لو ثبت ان فيه ميت عن بعضها اكتشف ان ما فيه احد. وانما هو دعاية ووهم لكن لو ثبت ان فيه ميت فيقال هذا مثل قبور المسلمين ما ميزته على بقية القبور؟ القبور - [00:19:23](#)

قبور المسلمين تصان وتعظم آآ وتكرم من الامتهان وتسور وتمنع يمنع الاستطراق عليها والقاء القذى القاذورات فيها لان لها حرمة حرمة المسلم ميتا كحرمته حرمة حية. لكن تعظم ويغلى فيها يرجى منها البركة - [00:19:39](#)

وكشف الكربة وغير ذلك ويستغاث بها هذا فعل المشركين. نعم كسائر قبور المسلمين قال ليس لها من الخصيصة ما يحسبه الجاهل. خصيصة. ليس لها من الخصيصة ما يحسبه الجاهل. نعم. وان كانت القبور الصحيحة - [00:20:04](#)

فلا يجوز اتخاذها اعيادا. نعم حتى القبور الصحيحة التي لها فضيل لاصحابها فضيلة ومكانة في الاسلام لا يجوز الغلو فيها بدءا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم فمن دونه؟ لا يجوز الغلو - [00:20:22](#)

في القبور مطلقا لان هذا وسيلة الى الشرك بالله عز وجل. نعم. ولا يفعل ما يفعل عند هذه القبور المكذوبة فاذا انظاف الى هذا انها مكذوبة فهذا اشد انكارا. نعم. او تكون قبرا لرجل صالح غير مسمى فيكون - [00:20:38](#)

من القسم الثاني او يكون نعم من القسم الثاني اللي ثبت انه خصيصة لكن لا تقتضي تعظيمه والاعتقاد به ولو كان قبر رجل صالح او نبي او ولي من اولياء الله فهو كسائر المسلمين. نعم - [00:20:57](#)

ومن هذا الباب ايضا مواضع يقال ان فيها اثرا للنبي صلى الله عليه وسلم او غيره. وكذلك الاثار خلصنا من القبور فيها اثار يقولون هذا اثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم هذا اثر قدم موسى عليه السلام في صخرة - [00:21:16](#)

فهو كمقام ابراهيم يضاهاون به مقام ابراهيم على الصخرة حين بناء الكعبة نعم ويضاهاى به مقام ابراهيم الذي بمكة كما يقول الجاهل في الصخرة التي ببيت المقدس من ان فيها اثرا من وطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليلة الاسراء - [00:21:34](#)

انه وطى عليها وبقي اثر قدمه هذا كذب. فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما وطى صخرها ولا انما صلى في المسجد الاقصى واما اما الانبياء فيه ثم عولج به الى السماء. نعم. وبلغني ان بعض الجاهل يزعم ان - [00:21:53](#)

الرب سبحانه وتعالى. هذا اشهد. يظنون القدم هذي قدم الرب سبحانه وتعالى. ولا يستبعد هذا على الجاهل لان الشياطين ما تقف عند عند حد. نعم فيزعمون ان ذلك الاثر موضع القدم. نعم - [00:22:13](#)

اذا مسجد الصخرة ما القول فيه؟ وهو جنب المسجد الاقصى المسجد الاقصى ما هو بمسجد الصخرة دونه. دونه دونه نعم جنوب من مسجد الصحراء؟ نعم نعم بينه وبين الصخرة وبين اه وبين الكعبة. نعم - [00:22:31](#)

لكن مثل الصخرة يصلى فيه كاي مسجد. لا المسلمون ما يصلون. لا يصلون في الصخرة. يصلون مسجد عمر الذي بناه عمر. لما فتح الشام ذهب الى بيت قدس وبوأ مكان المسجد واقيم المسجد. على ما كان عليه في زمن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اللي هو المسجد الاقصى - [00:22:48](#)

الحقيقة الذي هو بناه عمر. نعم. وهذا الذي خلفه يبدو في الصور تعظمه النصارى واليهود يعظمونه ليس تعظيمه من دين المسلمين. نعم. لكن المسلم منهين عنه او مباح له ان يصلي ما يتركه لا يقول فيه شيء. يصلي بالمسجد الموجود الان - [00:23:08](#)

نعم والقبّة التي بنيت على الصخرة هذا من فعل عبد الملك ابن مروان غفر الله له. اجتهاد منه وليس له ذلك لكن على هذا نعم لكنه خطأ خطأ نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله في مسجد القبلية دمشق يسمى مسجد القدم - [00:23:28](#)

وابعد ايضا نعم. اثر يقال ان ذلك اثر قدم موسى عليه السلام وهذا باطل لا اصل له ولم يقدم موسى دمشق ولا ما حولها. اهل الباطل ينتحلون - [00:23:50](#)

هذه الاشياء وان كانوا لا يحبون اصحابها ولكن يريدون ان يغفروا بالناس ان هذا قدم موسى وهذا قدم محمد صلى الله عليه وسلم وهذا قدم الرب حتى قال بعضهم ان اثر في الصخرة انه قدم الرب - [00:24:04](#)

عز وجل فهم يريدون ترويح الكذب فينتحلون اسم معظم وينسبونه الى هذا المكان او هذا الاثر لاجل ان يغرر بالعوام وكل دين اه المشركين ودين الجاهل كله مبني على الاوهام ما بني على ادلة ولا على براهين ابدأ. نعم. نعم. وكذلك مشاهد تضاف الى بعض - [00:24:20](#)

الانبياء والصالحين بناء على انه رؤيا في المنام هناك. هذي عمدتهم ما عندهم دليل من الكتاب والسنة وانما ادلتهم اوهام اما رؤيا ان

النبي او الرجل الصالح روي في هذا المكان او جبريل رؤي في هذا المكان - [00:24:46](#)

رؤيا والرؤيا اكثرها من الشيطان. خصوصا هذه الرؤيا التي فيها التي فيها تعظيم غير الله سبحانه وتعالى وتحدث وسيلة من وسائل الشرك هذي من الشيطان اكيد لان الرؤيا على ثلاثة اقسام - [00:25:05](#)

قسم من حديث النفس وهو اظغات احلام وقسم من الشيطان مثل هذه الرؤيا ان هذا قدم فلان وهذا اثر فلان او رأيت فلان او ما اشبه ذلك وقسم صحيح وهو ما يكون على يد ملك - [00:25:20](#)

الرؤيا هذا الاخير هذا هو الصحيح نعم ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم او الرجل الصالح في المنام ببقة لا يوجب لها فضيلة تقصد البقة لاجلها وتتخذ مصلى باجماع المسلمين - [00:25:35](#)

لو كانت الرؤيا صحيحة وانه رأى النبي في هذا المكان او رجل صالح فهذا لا يقتضي ان هذا المكان يعظم ولا يجعل له فضيلة على غيره من الامكنة. نعم. وانما يفعل هذا وامثاله اهل الكتاب - [00:25:50](#)

نعم الذين يعظمون اثار انبيائهم فهذه الامة منهم من تشبه باهل الكتاب فعظم الثار. اثار الانبياء والصالحين وجعل لها مكانة في العبادة وهذا من وسائل الشرك التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. وربما صور فيها صورة النبي صلى الله عليه - [00:26:07](#)

وسلم او الرجل الصالح او بعض اعضائه مضاهاة لاهل الكتاب. والنوع الثاني من شبهاتهم انهم يصورون فيها صورة ويقولون هذه صورة فلان سورة النبي سورة اه اه ابراهيم سورة اه موسى - [00:26:30](#)

او يصورون الصالحين فيها كما صور قوم نوح الصالحين منهم فعبدهم من دون الله عز وجل وهذا من كيد الشيطان لبني ادم ومن هنا جاء النهي الغليظ عن تعليق الصور وتعظيم الصور. نعم - [00:26:46](#)

قال كما كان في بعض مساجد دمشق مسجد يسمى مسجد الكف فيه تمثال كف يقال انه كف علي بن ابي طالب حتى هدم الله ذلك الوثن وكذلك هذا المسجد الذي في دمشق فيه صورة كف يقولون انها سورة - [00:27:06](#)

تفعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب ما جاء الى الشام ولا انما كان في العراق بين مكة بين المدينة والعراق ما جاء الى الشام اصلا - [00:27:22](#)

وما الذي جاء بكفه اذا الى الشام؟ الا المخرفون الذين يشبهون على الناس. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:27:36](#)

الله لشيخنا ما تكرم به من البيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس الصوت اخي حمد العزاز حتى نلتاكم وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:56](#)